

شرح الرسالة للشافعي | 85 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد الفقرة الف ميتين خمسة وتلاتين من كتاب الرسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:00:00](#)

هذه الفقرة وما بعدها كنا قد قرأناها ولكن لا بأس ان نجد العهد بها بالضبط هذه السيارة التي تريد ان تنطلق فترجع الى الخلف عدة خطوات ثم تجري بعد ذلك - [00:00:24](#)

آآ دعونا نجري على هذه السنة نتقهر خطوة ثم نطلق ان شاء الله وهذه الفقرة وما بعدها نتكلم عن مسألة مهمة جدا وباب مهم جدا من ابواب اصول الفقه وعلم الاصطلاح - [00:00:49](#)

وعليه مدار كثير من العلم وهي مسألة تثبت خبر الواحد ذلك ان رهطا من الناس يسقطون هذا النوع من الاخبار وان اثبتوه فانهم يثبتونه في الفرعيات. دون العقائد والاصول وهذه مسألة ليست بسديدة - [00:01:16](#)

الامام الشافعي عليه رحمة الله من اوائل الذين ناصحوا عن مسألة اثبات خبر واحد وانه مفيد الحكم والدلالة وان العمل به قائم عند جماهير السلف ويقول عليه رحمة الله وفي تثبت خبر الواحد احاديث - [00:01:49](#)

طبعاً هو ذكر قبل ذلك احاديث كثيرة يكفي بعض هذا منها اي الذي ذكره قبل ولم يزل سبيل سلفنا والقرون بعدهم اذا من شاهدنا هذا السبيل يعني هذا سبيل اهل العلم الذين تلقى عنهم هذا هو السبيل انهم يثبتون خبراً واحداً - [00:02:21](#)

وكذلك حكى لنا عن حكى له لنا عنه من اهل العلم بالبلدان. هذه المسألة بائعة وبائعة تلقاها مشايخنا عن مشايخهم قال الشافعي وجدنا سعيداً بالمدينة وجدنا سعيداً بالمدينة. لعله سعيد ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي - [00:02:51](#)

صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصرف الصرف اه الاحاديث المتعلقة بمسألة الربا الاحاديث المتعلقة بمسألة الربا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب الا بالذهب مثلاً بمثل. الحديث - [00:03:26](#)

فيثبت حديثه او فيثبت حديثه سنة فيثبت حديثه سنة. هذا الحديث هو حديث ابي سعيد الخدري وهو واحد يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول حدثني يقول اي سعيد بن يسار حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يرحمكم الله -

[00:03:59](#)

فيثبت حديثه سنة فيثبت حديثه سنة. حديث ابي هريرة الدينار بالدينار. والدرهم بالدرهم. ايضاً في مسألة الصرف ويروي عن الواحد غيرهما اي يروي التابعي عن الواحد من الصحابة. غير ابي سعيد وغير ابي هريرة. فيثبت - [00:04:33](#)

سنة اذا دي كلها احكام شرعية وكلها ثابتة بخبر ماذا؟ بخبر الصحابي الواحد ووجدنا عروة وهو عمرو بن الزبير يقول حدثني عائشة خالته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان - [00:05:02](#)

خرج بالضمان ان الخراج بالضمان الباء هنا للسبب الباء هنا لسبب والمقصود ان الخراج مستحق بالضمان. اي سببه الضمان الخراج ان يشتري المرء غلة ليستفيد بها. اذ ظل هنا ليس المقصود بها القمح. وانما يقصد بها العبد او الجارية او الفرس - [00:05:26](#)

ليستغله ليستفيد منه يشغلوا او يجري عليه او يستخرج به منفعة وبعد فترة تستبان فيه علة تستبان فيه علة العلة دي تكون سبباً في فسادها. تكون سبباً في فسادها ولم يكن متسبباً فيها. وانما لم تظهر الا بعد المدة - [00:06:05](#)

لم تظهر الا بعد المدة افترضنا ان فرس يعني كان مريضاً مريضاً معدي وبعدين ادى له علاج وهي علم ان بعد اسبوعين المرض ده هيرد عليه الراجل استفاد من الفرس اسبوعين - [00:06:40](#)

بعد الاسبوعين رد اليه ذلك المرض وعرفنا قطعا ان هذا المرض قديم له ان يردده بالعيب وان يأخذ الثمن وان يستفيد من كراه. يعني لو كان ركبه او حرت به ارضه - [00:07:02](#)

او لفوا في ساقية هذا كله استفادة. ليس عليها ثمن لا لان هذه الفوائد في مقابل انه اطعمه والجارية او العبد كان يخدمه. فاستفاد. ولكن كان يأويه وكان يطعمه وكان يكسبه. فهذه - [00:07:23](#)

شيء في مقابل تلك اما اذا كان متسببا في العيب او كان العيب حتما عنده فلا يرد هذه السلعة بالعين. افترضنا ان الفرس كان كويس جدا. وبيحمل على الفرس سلخ مثلا - [00:07:46](#)

والفرس ماشي اتعطر الفرس اتكسر رجل الفرس. يردده بالعيب؟ لأ ده العيب عنده هو. يبقى الخراج يضمن اذا كان العيب ليس متسببا فيه. بل العيب قديم. ولذلك قالوا لو ان رجلا اشترى جارية - [00:08:06](#)

فوجدوها مغنية يعني بتغني وما كنش يعرف. اخذها واستفاد منه. ثم وجدها بعد ذلك مغنيا. قالوا له ان ذهبي ماذا؟ بالعيد. يبقى ده عيب. سبحان الله! له ان يرددها بالعين - [00:08:28](#)

فحديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان فيثبته سنة وهذا خبر واحد ويروي عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا كثيرا فيثبتهنا سننا يحل بها ويحرم - [00:08:51](#)

وكذلك وجدناه يقول حدثني اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم المخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم من؟ اسامة بن زيد. ويقول حدثني عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهما - [00:09:16](#)

فيثبت خبر كل واحد منهما على الانفراد سنة اذن التابعون ما زال هذا ديدنهم انهم يروون اخبار احاد الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجعلونها سندا ثم وجدناه ايضا يصير الى ان يقول حدثني عبدالرحمن بن عبد القاري عن عمر. وي - [00:09:35](#)

يقول حدثني يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب عن ابيه عن عمر. ويثبت كل واحد من هذا خبر عن عمر اذا كلها اخبار واحد وهي جارية. ووجدنا القاسم بن محمد ووجدنا القاسم ابن محمد. القاسم بن محمد ايضا بالمدينة. كما ان سعيد ايضا بالمدينة. يقول - [00:10:08](#)

حدثني عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول في حديث غيره حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ويثبت خبر كل واحد منهما على الانفراد سنة ويقول اي القاسم حدثني عبدالرحمن ومجمع ابن يزيد - [00:10:37](#)

ابنة جارية عن خنساء بنت خدام عن النبي صلى الله عليه وسلم فيثبت خبرها سنة وهي خبر امرأة واحدة يبقى خنساء تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي امرأة واحدة. كما ان عائشة تروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي امرأة واحدة - [00:11:05](#)

ووجدنا علي بن حسين الشيخ شاكرا بيميل الى انها حسين. مع ان احدي الروايات بتاعة نسخة الرسالة الحسين ولكنه صححه سين مع ان آا الاصبوب والله تعالى اعلى واعلم انها الحسين. وهو علي ابن الحسين ابن علي - [00:11:26](#)

رضي الله تعالى عنهم جميعا وانظروا للحافظ المزي تهذيب الكمال المجلد العشرين. صفحة تلتمية ثلاثة وتمانين. يقول اخبرنا ابن عثمان وابن عفان عن اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:54](#)

لا يرث المسلم الكافر لا يرث المسلم الكافر فيثبته سنة ويثبتها الناس بخبره سنة اذا الراوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد. وهو اسامة بن زيد. فكان هذا الخبر الواحد سنة - [00:12:18](#)

طه الناس سنة وهو خبر واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث عند البخاري وفي بعض السنن ووجدنا كذلك محمد بن علي بن حسين وهو ايضا نفس المسألة الاولى. نفسها بالظبط وانظروا آا للحافظ المزي تهذيب الكمال المجلد ستة وعشرين - [00:12:44](#)

صفحة مية سبعة وتلاتين ولعل الاولى ان نقول محمد ابن علي ابن الحسين. يخبر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

فيثبت كل ذلك سنة يبقى الخبر تابعي عن صحابي ويثبت ذلك سنة ويتلقى الناس ذلك الامر ووجدنا محمد بن جبير بن مطعم ونافع

بن جبير بن مطعم ويزيد ان طلحة ان روكان ومحمد ابن طلحة ابن ركانة ونافع ابن عجير ابن عبد يزيدي وابا سلمة ابن - 00:13:38
عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن وطلحة بن عبدالله بن عوف. ومصعب بن سعيد بن ابي وقاص ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف
وخارجة ابن زيد ابن ثابت وعبدالرحمن ابن كعب ابن مالك وعبدالله - 00:14:13

الله ابن ابي قتادة وسليمان ابن يسار وعطاء ابن يسار وغيرهم من محدثي اهل المدينة كلهم يقول حدثني فلان لرجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انظروا ده كلهم جلة من الائمة الكبار. والحفاظ الاعلام كلهم يروي عن الصحابي الواحد - 00:14:33
وبعضهم عن التابعي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وربما روى الفاضل منهم عن عن
النبي صلى الله عليه وسلم فنثبت ذلك سنة - 00:15:03

يا سبحان الله! انظروا الجمال! فنثبت ذلك سنة اذا كل هؤلاء الائمة يروون الخبر عن الصحابي الواحد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيجزي ذلك سنة وربما روى الخبر عن التابعي الواحد عن الصحابي الواحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويجزي - 00:15:24
وذلك سنة ووجدنا عطاء وطاووس ومجاهد وابن ابي مليكة وعكرمة ابن خالد. وعباد الله ابن ابي يزيد زيد وعبدالله ابن باباه وابن
ابي عمار ومحدثي المكيين اللي فات دول طائفة اهل - 00:15:54

المدينة دول بقى ومحدثي المكيين ووجدنا وهب بن منبه باليمن ومكحول بالشان هو الامام الشافعي الشام بيخليها بالتهميز. بالهمز
الشان. وعبر الرحمن ابن غنم. والحسن وابن سيرين بالبصرة والاسود وعلقمة والشعبي - 00:16:19
بالكوفة ومحدث الناس واعلامهم بالانصار كلهم يحفظ عنه تثبيته خبر الواحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر والجمال انظر
لجمال الجيدة والانتهاه اليه. الانتهاه اليه والافتاء به يبقى اثبات الخبر والانتهاه اليه والافتاء به. ويقبله كل واحد منهم عن فوqe -
00:16:48

ويقبله عنه من تحته. اذا مسألة خبر الواحد دي مستقرة في كل الامصار. وعند كل الائمة لم يشذ في ذلك احد وعن ذلك احد ولو جاز
لاحد من الناس ان يقول في علمي الخاصة - 00:17:28

اجمع المسلمون قديما وحديثا على تثبيت خبر الواحد والانتهاه اليه بانه لم يعلم من فقهاء المسلمين احد الا وقد ثبته جاز لي. طبعاً
جملة جاز لي دي خبر لو او جملة جواب لو بس طويلة شوية - 00:17:51

ولو جاز لاحد من الناس ان يقول في علمي الخاصة علمي الخاصة اي علم النظر في اصول العلم اجمع المسلمون قديما وحديثا يعني
لو لحد يقول اجمع المسلمون قديما وحديثا على تثبيت خبر الواحد والانتهاه اليه. وايضا - 00:18:19

بانه لم يعلم من فقهاء المسلمين احد الا وقد ثبته جاز لي ان اسوق هذا الاجماع طبعاً بنتعلم آآ الادب الجليل في ذلك الامر لم يقل
وهذه المسألة اجمع فيها اهل العلم. شف ولو جاز سوق الاجماع لجاز لي ان اسوق ذلك الاجماع - 00:18:46

يا سلام لو جاز سوق الاجماع يعني بعض اللي ذكره ده كله وجاب الائمة في الامصار وقال ان هذه المسألة جرى عليها سلفنا ممن تلقينا
العلم عنهم بيقول لو جاز لاحد ان - 00:19:13

ينظر في كتب العلم وان يقول هذه المسألة مجمع عليها لجاز لي ذلك اما تقول على طول ده انت تجد ان بعض الناس متجراين
يتجراون على سوق الاجماع لو كانوا من اهل العلم ماشي. ولكن ربما تجد الواحد يقول هذه المسألة فيها الاجماع - 00:19:36

هكذا يقول فيها الاجماع ولو ناقشته لوجدت الامر على غير ما يقول ولكن اقول ولكن اقول لم احفظ شوف يا يعني بالفعل القراءة
في اه كتاب الرسالة لليم الشافعي او القراءة في تراث الامام الشافعي عموماً - 00:19:59

سواء كان رسالة او كتاب الام او آآ غير ذلك او جماع العلم هذه الكتب وغيرها القراءة فيها حقيقة تعلم اساليب الادب ولكن اقول
لم احفظ لم احفظ اي لم اضبط - 00:20:25

واعي ليس المقصود بالحفظ هنا ضد النسيان. ولكن المقصود هنا بالحفظ الضبط والوعي ولذلك يقولون من حفظ حجة على من لم
يحفظ من حفظ حجة على من لم يحفظ ولكن اقول لم احفظ عن فقهاء المسلمين - 00:20:47

لهم اختلفوا في تثبيت خبر الواحد بما وصفت من ان ذلك موجودا على كلهم ما رأيكم في الكلام الجميل ده لو هذه المسألة فيها

اجماع لجاز لي ولكن اقول هذه المسألة لم احفظ ان فقهاء الامصار اختلفوا في هذه المسألة - [00:21:17](#)

وكلمهم كلامهم مثبت موجود على تثبیت خبر الواحد قال اي الامام الشافعي ودي من الاشياء التي يعني آآ محل نقاب هل الامام الشافعي كتب هذه الرسالة حقيقة؟ املی هذه الرسالة - [00:21:43](#)

يعني هل كتبها بنفسه ولا املاها؟ فكثرة قول قال ربما تدل على ان شيئا منها ام لا فقال هنا اي الشافعي قال فان شبه على رجل بان يقول قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث كذا. وحديث كذا. وكان فلان يقول قولاً - [00:22:11](#)

يخالف ذلك الحديث يعني رجل يقول ممكن يكون هناك حديث محفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن فلان هنا اي عالم من العلماء الاثبات ربما ياتي قول العالم السبب والفقير الحافظ بخلاف حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:22:44](#)

وسلم سيكون في ذلك شبهة. فان شبه على رجل بان يقول قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث كذا وحديث كذا. وكان فلان اي العالم الفلاني يقول قولاً يخالف ذلك الحديث - [00:23:12](#)

نسمع بقى ماذا يكون رد الامام الشافعي؟ بيقول فلا يجوز عندي على عالم ان يثبت خبر واحد كثيرا كلمة كثير حال والحال من اساليب او من الفاظ التخصيص. الحال من الفاظ التخصيص - [00:23:34](#)

والمقصود بذلك ان ذلك العالم منهجه وحاله قبول خبر الوحش ده منهجه في الاستدلال انه يقبل خبر الواحد فلا يجوز عندي على عالم ان يثبت خبر واحد كثيرا اي هذا منهجه. يبقى كلمة كثيرا تدل على ان هذا ايه؟ منهجه - [00:24:04](#)

ويحل به ويحرم ان يثبت خبر واحد كثيرا ويحل به ويحرم يحل به ويحرم اي وان يحل به ويحرم. ان هنا مضمرة وبعد هذا كله ويرد مثله. يبقى لا يمكن ان نجد امام. يثبت خبر الواحد ويحتج به - [00:24:29](#)

ويكون هذا منهجه ويستدل به. وبعدين يرد خبر الواحد لو حدثت الكلام ده لا يكون ذلك الا من جهة ان يكون عنده حديث يخالفه ده الامام الشافعي يبين اوجه مخالفة قول العالم لما صح من الخبر - [00:25:06](#)

امتى يحدث ذلك الامر؟ وهذا اعتذار عن الائمة. الامام الشافعي يعتذر عن الائمة وهذا من الادب ان الانسان يتعود الاعتذار. لا يتعود ان يتلمس لاهله العلم الاثار يتلمس يتلمس لهم العثرات والهفوات والخطوات. ولكن ان يقدم منهجا الاعتذار - [00:25:33](#)

فيقول ان هؤلاء الائمة الذين ممنهجهم قبول خبر الواحد لا يخالفون الخبر الا في الحالات الآتية. واحد من جهة ان يكون عنده حديث يخالفه اثنين او يكون ما سمع ومن سمع منه اوثق عنده ممن حدثه خلافة - [00:26:04](#)

انظر كلمة ما سمع متعلق بالعلم. متعلق بالعلم. ومن سمع متعلق بماذا؟ بالراوي اذا يمكن ان يكون عنده علم متعلق بالمتن يكون سببا في رد الحديث الذي سمعه. او ان يكون الراوي الذي سمع منه - [00:26:33](#)

اندهوا راو للخبر اوثق من ذلك الراوي فيرد هذا الخبر له. ثلاثة او يكون من حدثه ليس بحافظ يبقى الخبر اللي وصل له ده هو اتي من طريق راو ليس بحافظ - [00:27:00](#)

وربما يكون هذا الخبر له طريق اخرى من راو حافظ لكن لم يسمعه فضعف هذا الحديث من هذا الطريق او يكون متهما عنده اي الراوي لهذا الخبر متهما عنده. او يتهم من فوقه ممن حدثه. مش الراوي شيخ الراوي - [00:27:21](#)

يكون متهما عنده. او يكون الحديث محتملا معنيين يبقى اللفظ مشكل اللفظ هنا مشكل فيتأول لان التأويل محاولة حل الاشكال التأويل محاولة حل الاشكال. فيتأول فيذهب الى احدهما دون الآخر - [00:27:48](#)

يبقى اللفظ مشكل يحتمل معاني فيجتهد ذلك العالم فيصير الى معنى دون آخر فلو اخطأ يكون خطؤه ذلك مغفورا لانه لم يحصل اليه. اذا هي المعاني التي بنى عليها شيخ الاسلام ابن تيمية رسالته رفع الملام عن الائمة الاعلى - [00:28:19](#)

هو ذكر ما يقرب من عشر اسباب. وهذه الاسباب كلها مردها الى ما ذكره الامام الشافعي عليه رحمة الله ولله دره. لقد كان سابقا في كل شيء الشافعي كان سابقا في كل شيء - [00:28:49](#)

من هذه المسائل التي نخوض فيها فاما ان يتوهم متوهم ان فقيها اسمع ان فقيها عاقلا يثبت سنة بخبر واحد مرة ومرارا. اذا دي مسألة منهج يثبت خبر الواحد كثيرا. ثم يدعها اي السنة بخبر مثله واوثق - [00:29:10](#)

بلا واحد من هذه الوجوه التي تشبه بالتأويل التي تشبه بالتأويل تشبه اي تشبه على العالم يشبه على العالم سيبوا فوقها كده على العالم التي تشبه اي على العالم بالتأويل - [00:29:45](#)

عندكم فصلة يا ريت الفصل دي خلوها شرط كما شبه على المتأولين في القرآن عندكم فصلة بعد القرآن خلوها ايضاً شرط. الجملة بين الشرطتين دي جملة معترضة كما شبه على المتأولين في القرآن - [00:30:10](#)

لو رح نشتلنا الجملة المعترضة هنقرأ الجملة على بعضها هتلاقوا الكلام اوضح فاما ان يتوهم متوهم ان فقيها عاقلاً يثبت سنة بخبر واحد مرة ومرارا ثم يدعوها بخبر مثله واوثق. بلا واحد من هذه الوجوه التي تشبه اي على العالم - [00:30:35](#)

تأويل وتهمة المخبر يبقى عندنا ثلاث وجوه. ثلاث وجوه هي الوجوه الاصلية في الاعتذار عن المخالفة يبقى ثلاث وجوه اصلية. الوجه الاول التأويل اتنين وتهمة المخبر المخبر اللي هو الراوي - [00:31:03](#)

مش المخبر اللي انتم فاهمينه وعارفينه وطبعا المسائل دي ان شاء الله يعني هنبدأ بقى يشرفونا والله المستعان لان كلمة المخبر دي لها قصة طريفة عندنا يعني آآ بعض الناس من التلفيقيين سامحهم الله اتهموا احد الاخوة - [00:31:27](#)

الذي صار شيخاً كبيراً بعد ذلك سامحه الله ايضاً بانه مخبر ويعمل لامن الدولة. فلما ناقشتهم في ذلك قالوا نقصد بالمخبر اي الذي يخبر سبحانه الله! طبعا هذا تلاعب الالفاظ بالمخبر الذي يخبر. فطبعا هذا تلاعب - [00:31:54](#)

يبقى المخالفة مخالفة الامام آآ شئ هو يثبت من خبر واحد اما التأويل او تهمة المخبر او علم بخبر بخلاف ذلك الخبر الذي سمعه. اذا امتلت اصول يتشقق عنها الوجوه التي ذكرها - [00:32:21](#)

الامام الشافعي فاما ان يتوهم متوهم ان فقيها عاقلاً يثبت سنة بخبر واحد مرة ومرارا ثم يدعوها بخبر مثله واوثق بلا واحد من هذه الوجوه التي هي الثلاثة دول فلا يجوز ان شاء الله - [00:32:51](#)

واضح الجملة كده بس طبعا ما بين الفعل والجواب تجد هناك جمل كثيرة طويلة اولى بنتان فاما ان يتوهم متوهم ان فقيها عاقلاً يثبت سنة بخبر لواحد مرة ومرارا ثم يدعها بخبر مثله واوثق بلا واحد من هذه الوجوه التي هم الثلاث - [00:33:19](#)

فلا يجوز ان شاء الله فان قال قائل فان قال قائل قل فقيه في بلد الا وقد روى كثيراً يأخذ به وقليلاً يتركه يبقى كل انسان تجد انه روى كثيراً يأخذ به وقليلاً يتركه - [00:33:51](#)

فلا يجوز عليه الا من الوجه الذي وصفته. يعني الحاجة اللي هو تركها لابد ان نتلمس له العذر اما ان تكون المسألة علم يخالف او راوي اوثق او يقع فيه التأويل - [00:34:20](#)

يبقى لو اني امام خالف في مسائل ولم يثبت واثبت في كثير فلا بد ان نتلمس له هذه المعاذير ومن ومن ان يروي عن رجل من التابعين او من دونهم قولاً لا يلزمه الاخذ به - [00:34:40](#)

يعني لو روى عن رجل من التابعين او من دونهم قولاً ورأى انه لا يلزم الاخذ به فيكون انما رواه لمعرفة قوله. يبقى احياناً يأتي الامام فيروي رواية ولا ملوا بها طب يروها ليه؟ تعرف هذه الرواية - [00:35:02](#)

لا لانه حجة عليه وافقه او خالفه. الامام احياناً يأتي بقول امام من اخر فاذا اتى بقول امام اخر يخالفه. يخالفه فانه يأتي بهذا القول ليعرف فقط لا ليحتج بهم. يبقى ليس كل ذكر امام قول امام ليس ذلك دليلاً - [00:35:27](#)

على انه حجة وانما ربما يأتي بقول الامام الاخر ليعرف الناس قول المخالف لا ليكون حجة فيكون انما رواه لمعرفة قوله لا لانه حجة عليه وافقه او خالفه احنا نقف عند ذلك القدر - [00:35:58](#)

ولكن نقول الجملة الاخيرة دي فان لم يسلك واحداً من هذه السبل فيعذر بعضها فقد اخطأ خطأ ان لا عذر فيه عندنا والله اعلم. اذا هذه هي اصول عذر الامام الشافعي لاخوانه - [00:36:27](#)

من الائمة المتقدمين والمعاصرين. ومن لم يسلك وجهاً من هذه الوجوه فالامام الشافعي يرى انه لا عذر له في هذه المسألة عنده - [00:36:47](#)